

نور على الدرب 301 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين لنبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك مع اسئلتكم واستفساراتكم قم في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

افتح اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك يقول السائل يا شيخ ارجو ان تقفوا مع الاية في قوله تبارك وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:50 بالعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه السورة سورة المطففين ذكر الله فيها الذين يتندرون من اهل الخير واهل العلم ويستهزئون بهم في اول السورة وفي اخره. قال جل وعلا ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - 00:01:10

يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. هذا في المكايل والموازين الحسية المحسوسة وكذلك الذين يطففون بقدر اهل الخير تنقصونهم فهو من التطفيف ايضا في حقه. ثم عاد في اخر السورة ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 00:01:30 واذا مروا بهم يتغامزون وهذا شأن هؤلاء دائما وابدا انهم يسخرون من اهل الخير ومن الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر ومن اهل العلم ومن الدعاة الى الله سبحانه وتعالى توعدهم الله بالويل وفي اخر السورة وصفهم بالاجرام ان الذين - 00:01:50

اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون يغمز بعضهم بعضا من باب السخرية مثل الهمز واللمز كما قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذين يلمزون الناس ويهمزون يتغامزون فيما - 00:02:10 بينهم ويشيرون اليهم اذا مروا بهم يضحكون منهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم غمزوا واذا انقلبوا الى اهلهم انقلب هؤلاء المجرمون الى اهلهم انقلبوا فكهين فرحين بما نالوا به من اهل - 00:02:30

الخير ويحدثون اهلهم بذلك والعياذ بالله اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. في يوم القيامة يرفع الله هؤلاء علماء وهؤلاء الاخيار يرفعهم الله بالفردوس وينظرون الى هؤلاء الاعداء في جهنم اليوم الذي - 00:02:50

امنوا من الكفار يضحكون يضحكون من الكفار الذين سخروا منهم في الدنيا فالذين امنوا من الذين اجرموا يضحكون اذا رأوهم في في الدركات وفي جهنم فانهم يسرون بذلك ويتشفون منهم الذين امنوا من - 00:03:10

الكفار يضحكون على الارائك اي الاسرة ينظرون ينظرون اليهم وتقر اعينهم بان الله قد انتصف لهم من اعدائهم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذا يسأل ويقول كتاب رجال حول الرسول ما رأيكم فيه؟ وما افضل آآ كتب - 00:03:30

الرجال اظن هي خالد محمد خالد هو ليس من العلماء لكن قد يكون في شيء من الجدية ومن نعم لكن الذي يعرف قدر اصحاب يطالع كتب التراجم الصحيحة تراجم الصحابة. نعم. احسن الله اليكم. بعض الشباب يكونون في الاستراحة او في المجالس او في -

00:03:50

يقول احدهم لصاحبه تعال نقتل الوقت تعال نلعب بالباصرة وغير ذلك في تضييع الاوقات هذي خسارة عليهم الوقت لا لا يقتل الوقت

ثمين يستغل فيما ينفع في الدين والدنيا ولا يقتل قال جل وعلا بسم الله - 00:04:10

الرحمن الرحيم والعصر واقسم بالعصر والوقت لانه جليل وعظيم لان الله لا يقسم الا بشيء عظيم وثمانين ان الانسان لفي خسر اللي
وقته خاسر ان الانسان الانسان ايا كان ملكا او عالما او صعلوكا او تاجرا لفي خسر الا من استثناهم الله - [00:04:30](#)

وهم من اتصف باربعة صفات الا الذين امنوا هذه واحدة وعملوا الصالحات هذه الثانية وتواصوا بالحق هذه الثالثة وتواصوا بالصبر
وهذه الرابعة هذه الاربعة من كانت فيه فانه ينجو من الخسارة يوم القيامة. ومن ومن عدمها او عدم شيئا - [00:04:50](#)

منها فانه يخسر. قال الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفته. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ اه
هل هذا حديث رحم الله من اهدى الي عيوبي؟ هذا قاله عمر رضي الله عنه. عمر بن الخطاب الخليفة الراشد يعني اذا رأوا عليه -

[00:05:10](#)

ملاحظة انهم يبدونها له ليتداركها. نعم. ايها اه يبدأ بالنسبة للشباب بايهما يبدأ؟ الشاب الزواج او الحج يا شيخ هذا يختلف اختلاف
الناس اذا كان يخاف على نفسه اذا لم يتزوج ان يقع في الحرام يبدأ بالزواج اولا يعف نفسه اما اذا كان لا يخاف على - [00:05:30](#)
نفسه فانه يبدأ بالحج. نعم. يا شيخ عبارة ادركتني رحمة الله فنجوت من الموت هذه العبارة. لا تجوز هذه العبارة ما تسند الى الصفات
وانما يقول الانسان تداركني الله برحمته تداركني الله وادركني وبرحمته. نعم. يا شيخ اذا اراد - [00:05:50](#)

امام المسجد ان يجمع بين المغرب والعشاء. هل يلزمه ان ينظر الى السماء عند ارادته اقامة صلاة العشاء حتى يتأكد هل المطر مستمر
ام لا؟ الجمع بين المغرب والعشاء لثلاث حالات اما لمطر يبيل الثياب ينزل وقت الصلاة ويأبل للثياب واما - [00:06:10](#)
الا يكون هناك مطر لكن فيه وحل في الارض فيه وحل في الارض وطبن وماء فيجوز الجمع بين المغرب والعشاء او يكون هناك ريح
باردة شديدة انه يجوز الجمع في هذه الاحوال الثلاث بين المغرب والعشاء وفقا للناس. نعم. دعاء القنوت يا شيخ اللهم اهدنا فيمن
هديت وعافنا في - [00:06:30](#)

بمن عافيت الاستمرار عليه وما معناه؟ نعم هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم بسببه الحسن ابن علي. هذا هذا هو القنوت
الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم لسببه الحسن ابن علي رضي الله عنهما فيأتي به ويزيد عليه ما تيسر من الادعية. نعم. من
يضطر يشيخ - [00:06:50](#)

العمل في السفر طول العام هل يجوز له الافطار في رمضان؟ ومتى يكون القضاء؟ نعم الذي يتردد في الطريق هو اولى بالرخصة من
لا يذهب الا مرة فهو اولى بالرخصة فيفطر ويقضي اذا حصل له وقت يستريح فيه من من السفر. نعم. في الاية - [00:07:10](#)
جريمة يا شيخ من المخاطب في قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. المخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خطاب للامة ايضا
ان الانسان يستمر على عبادة الله الى ان يتوفاه الله عز وجل الى ان يحضره الموت. ولهذا يقولون ليس لعمل المؤمن غاية -

[00:07:30](#)

دون الموت الذين يزعمون انهم اذا وصلوا الى مرحلة وهم الصوفية اذا وصلوا الى مرحلة انها من المراحل التي عندهم انه اسقطوا
عنه التكاليف وليس بحاجة الى صلاة ولا صيام وهذا ظلال مبين والعياذ بالله. ما تسقط التكاليف الا اما عن مجنون او - [00:07:50](#)
وعن معتوه ليس له عقل هذا ان تسقط عنه التكاليف او عن نائم وقت النوم او مغمى عليه وقت الاغماء هذا تسقط عنه التكاليف فاذا
زال المنع فانه يقضي ما مر عليه من من الصلوات. نعم. يقول السائل يا شيخ اه اشرحوا لي الاية الكريمة اقم - [00:08:10](#)
الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. نعم هذه الاية فيها بيان مواقيت الصلاة وقد ذكر ثلاثة
اقسام هذه مجملة. نعم. هذه مواقيت الصلاة مجملة. ثلاثة اقسام في هذه الاية. ثم جاءت سنة الرسول - [00:08:30](#)

وعليه وسلم وبينتها مفصلة خمس صلوات كل صلاة لها وقت يبدأ وينتهي. نعم. احسن الله اليكم. يطلب هذا السائل يا يتعرف على
كتاب شرح الطحاوية ولماذا سمي بهذا وما رأي الشيخ فيه؟ شرح الطحاوية كتاب جيد ومفيد والطحاوية هي - [00:08:50](#)
عقيدة الامام آ الطحاوي رحمه الله طحاوي الحنفي وهي عقيدة جيدة وعلى مذهب السلف وشرحها شرح الطحاوية للعز ابن ابي العز
شرح جيد ومعتمد حمد لله وهو اه مقرر ايضا في كلية الشريعة وفيه فائدة عظيمة ومن كتبه - [00:09:10](#)
اهل السنة المعتمدة في العقيدة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ حدثونا يقول عن الشفاعة وهل شفاعة الرسول صلى الله عليه

وسلم لجميع الامة ومتى تكون؟ شفاعاة الرسول له عدة شفاعات الشفاعاة العظمى وهي المقام المحمود هذه عامة - [00:09:30](#)
بان يريحهم الله من الموقف ويصرفهم الى الحساب. قل عليهم الوقوف. خمسين الف سنة وهم في الموقف وتدنو منهم الشمس
ويلجمهم العرق فيطلبون من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان يشفعوا الى ربهم ليريحهم من الموقف ويصرفهم من الحساب كلهم
يعتذر كل من - [00:09:50](#)

يعتذر حتى تنتهي الى الرسول صلى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فيذهب ويسجد بين يدي ربه ولا يزال
ساجدا حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيشفع في الخلق بان يريحهم الله من الموت هذا هو المقام
المحمود - [00:10:10](#)

والشفاعة العظمى للرسول صلى الله عليه وسلم وله شفاعات اخرى يشفع في اهل الجنة ان يدخلوها يستفتح باب الجنة يفتح له
يشفع لهم اذا دخلوا في منازلهم ان يرفع الله بعضهم بمنازل ارفع مما كان له يشفع ايضا - [00:10:30](#)
هل الكبائر من امته التي دون الشرك يشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى؟ شفاعته كثيرة عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم.
فضيلة الشيخ يقول هذا السائل انا كثير السفر لي اكثر من سنتين او ثلاث تقديم زكاة مالي لسنتين او اكثر هل هو جائز؟ او اكثر؟ لا -
[00:10:50](#)

لسنتين يجوز يقدمها لسنتين عند الحاجة لا بأس بذلك. نعم. يقول قرأت في بعض الكتب حديث او فيما معناه ليجعل مسلم له خبيثة
في حياته من عمل صالح. نعم هذا صحيح انه يجب على المسلم ان يجعل له ذخرا قبيلة يعني ذخرا عند الله - [00:11:10](#)
من الاعمال الصالحة. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما المراد بالاية؟ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. يعني اه يعني المشركين في
الجاهلية جعلوا بين الله وبين الجن نسبا. فيقولون ان الله تزوج من الجن قبحهم الله واخزاه. الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. يقولون -
[00:11:30](#)

تزوج من الجن فانجبت له الملائكة بنات بنات الله يسمون الملائكة بنات وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسألون. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا السائل يقول اه بعض الناس في الشوارع الضيقة - [00:11:50](#)
وقد يسرع سرعة اه تؤذي الناس. فما الحكم في ذلك؟ لا يجوز هذا خطر عليه وعلى الناس. فلا يجوز ان يسرع سرعة فيها خطر
وفيها خطر على الناس وعلى المارة. نعم. ما الفرق فضيلة الشيخ بين الجبت والطاغوت؟ او هما بمعنى واحد. اجبت السحر -
[00:12:10](#)

طاغوت الشيطان كما فسرهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم. دائما يقول يردد بعض الناس بان هذا حديث لو امرت احدا ان لاحد
لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها. نعم هذا حديث صحيح. لان معاذ بن جبل رضي الله عنه لما قدم من - [00:12:30](#)
اليمن او من الشام والناس يسجدون تحية ما هو سجود عبادة. نعم. يسجدون لمولوكهم سجود تحية. اراد ان يسجد للرسول صلى الله
عليه وسلم منعه من ذلك وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها - [00:12:50](#)
الله لكم شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في اسئلة يهمنه
استفساراتهم في برنامج نور على الدرب. شكرا لفريق العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:10](#)